جمعية الفلسفة
ASSOCIATION PHILOSOPHY

أفق

أخبار جمعية الفلسفة السعودية

العدد (٢٨) سبتمبر ٢٠٢٦

انطلاق الملتقى الفلسفي الخليجي الأول في الرياض بمشاركة ١٩ باحثاً

الجلسة الأولى

بين الرأسمالية الرقمية وأفق البداوة.. قراءات نقدية

الجلسة الثانية

من الهوية السائلة إلى أنسنة التعليم، وممكنات الوجود

الجلسة الثالثة

تفكيك حدود الذكاء والوعي ومساءلة الطبيعة الإنسانية

الجلسة الرابعة

بين اغتراب اللغة وتلقي الفن الاصطناعي.. قراءات نقدية

الجلسة الخامس

ختام ملتقى الفلسفة الخليجي بالرياض يسائل المكان وسلطة اللغة وأخلاقيات الآلة

الجلسة الثانية

جمعية الفلسفة ترفد المكتبة العربية بثلاثة إصدارات جديدة

القديحي والسهلي يناقشان انطولوجيا الوجود، والسفر

د. النهابي يفكك بنية الأيديولوجيا عبر لاكان

د. الفيعا يناقش أبعاد الحجاج الفلسفي وتطبيقاته

استمرار انعقاد جلسات أندية القراءة بعناوين جديدة

في يوم الأرض هذا يجب أن نتوب

كتابة: هيو روبرتس، ترجمة: خالد الغنامي

عن الموت وعواقبه

كتابة: جورج يانسي و لور هاليفي، ترجمة: هادي الصمداني

مشكلة العيش في الحاضر

كتابة: كيران سيتيا، ترجمة: طريف السليطي

الحب: من سؤال الماهية إلى انكشاف

كتابة: أ. محمد بن ماضي

مدونات صوتية

أجندة أكتوبر ٢٠٢٦

الأعضاء الجدد

الملتقى الفلسفي الخليجي الأول

انطلاق الملتقى الفلسفي الخليجي الأول في الرياض بمشاركة ١٩ باحثاً

١٨-١٩ سبتمبر ٢٠٢٦

شهدت الجامعة السعودية الرياض يومي الجمعة والسبت الموافقين ١٨و١٩ سبتمبر ٢٠٢٦ انعقاد النسخة الأولى من الملتقى الفلسفي الخليجي، الذي نظمته جمعية الفلسفة السعودية بالشراكة مع مركز نبرة الثقافي في جامعة الملك سعود. جاء الملتقى تحت شعار «الفلسفة والوجود المعاصر»، ليشكل منصة خليجية جامعة تجمع الباحثين والأكاديميين والمهتمين بالشأن الفلسفي من دول مجلس التعاون، في محاولة لفتح آفاق حوارية معمقة حول التحديات الفكرية التي يواجهها الإنسان في عصر التحولات المتسارعة.

شارك في الملتقى نحو ١٩ متحدثاً قدموا أوراقاً علمية وبحثية ضمن خمس ندوات متخصصة امتدت على مدار يومين. واستقبلت اللجنة المنظمة حوالي ٥٠ ورقة بحثية تقدمت للمشاركة، خضعت لعملية مفاضلة واختيار دقيقة قبل أن يستقر البرنامج النهائي على ١٩ ورقة. وتنوعت المشاركات جغرافياً لتشمل باحثين من المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين وسلطنة عمان ودولة الكويت، فيما توزعت المشاركات السعودية على عدد من مدن ومناطق تنوعاً في التجارب والرؤى المطروحة.

افتتح الملتقى بكلمة رئيس مجلس إدارة جمعية الفلسفة الدكتور عبدالله المطيري، الذي أكد أهمية بناء مساحة حوارية خليجية مستدامة للفلسفة، بعيداً عن الانعقاد أو الاستسلام، ومع التركيز على الأسئلة التي تفرضها التحولات الراهنة. وأوضحت المديرة التنفيذية للجمعية الأستاذة غادة غوث أن الهدف الرئيس من الملتقى يتمثل في فتح قنوات تواصل بين الباحثين والمهتمين بالفلسفة في دول الخليج، لمناقشة قضايا معاصرة مثل الهوية والعولمة والذكاء الاصطناعي في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تمر بها المجتمعات الخليجية.

توزعت أعمال الملتقى على خمس ندوات رئيسية. حملت الندوة الأولى عنوان «العالم يتغير.. ماذا نفعل؟»، وأدارها نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور هادي العمداني، وناقشت قضايا المعرفة والحقيقة في عصر التدفق المعلوماتي والأخبار الزائفة، مستعيدة تجربة الإمام الغزالي في البحث عن اليقين وربطها بتحديات البيئة الرقمية المعاصرة. أما الندوة الثانية فجاءت بعنوان «ما الذي لا يزال ممكناً؟ بين التكيف والتغيير»، وتناولت قدرة الإنسان على التكيف مع عالم يتغير بوتيرة غير مسبوقة، مع التركيز على الخبرة اليومية والشرط الإنساني الراهن.

في اليوم الثاني، انتقل النقاش إلى قضايا أكثر إلحاحاً. حملت الندوة الثالثة عنوان «من يتحدى من؟ دعوة للنظر مجدداً»، وأدارها عضو مجلس إدارة الجمعية الأستاذ مالك آل قبيل، وركزت على العلاقة المتغيرة بين الإنسان والتقنية. ناقشت أوراق المشاركين مفاهيم مثل السيبورغ وما بعد الإنسانية، وتأثير الذكاء الاصطناعي على الهوية والطبيعة الإنسانية. وتساءلت إحدى الأوراق بصراحة: «لماذا يحتاج الذكاء الاصطناعي إلى الفلسفة؟»، في إشارة إلى الحاجة المستمرة للتفكير النقدي والأخلاقي في مواجهة التطورات التقنية.

أما الندوة الرابعة فجاءت تحت عنوان «ماذا بعد؟ مساحات للتأمل»، ووفرت مساحة للتأمل في مستقبل الإنسان والمجتمع بعد التحولات الكبرى. وناقشت الندوة الخامسة قضايا اللغة والمكان والتربية والفن، معتبرة إياها مداخل أساسية لفهم الوجود المعاصر. وأكدت الأوراق المشاركة أن الفلسفة الخليجية لم تعد حقلاً منفصلاً عن الواقع، بل أصبحت أداة لقراءة التحولات الاجتماعية والثقافية من منظور يربط السؤال الفكري بقضايا الإنسان اليومية.

صاحب الملتقى ركن خاص بإصدارات جمعية الفلسفة السعودية، عرض مجموعة من الكتب المؤلفة والمترجمة، إلى جانب أعداد مجلة «مقاربات»، في إطار جهود الجمعية لدعم الإنتاج الفلسفي وإثراء المحتوى المعرفي باللغة العربية. ويعكس هذا الاهتمام بالإصدارات رغبة في تحويل الحوار الشفهي إلى إنتاج مكتوب قابل للتداول والاستمرار.

في ختام أعماله، أعرب المشاركون عن أملهم في أن يستمر الملتقى في دورات قادمة، وأن يتنقل إلى عواصم خليجية أخرى، ليصبح منصة دورية تعمق الأواصر بين المهتمين بالفلسفة في المنطقة. وأكدت جمعية الفلسفة أن النسخة الأولى نجحت في تحقيق هدفها الأساسي أي توفير مساحة آمنة وجادة للسؤال الفلسفي، وإعادة ربط الفكر بقضايا الوجود المعاصر التي تمس حياة الإنسان اليومية.

يبقى الملتقى الفلسفي الخليجي الأول شاهداً على مرحلة جديدة من الحراك الفكري في الخليج، مرحلة لا تبحث عن إجابات جاهزة بقدر ما تعيد صياغة الأسئلة التي يفرضها العصر.

الملتقى الفلسفي الخليجي الأول

بين الرأسمالية الرقمية وأفق البداوة.. قراءات نقدية في أولى جلسات الملتقى

١٨ سبتمبر ٢٠٢٦

افتتحت «جمعية الفلسفة» بالرياض أولى جلسات «الملتقى الفلسفي الخليجي» في موسمه الأول تحت عنوان: «العالم يتغير، ماذا نفعل؟»، وذلك بمشاركة نخبة من الأكاديميين والباحثين من داخل المملكة وخارجها لبحث التحديات الفكرية والوجودية المتسارعة في العصر الرقمي. أدار الجلسة نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور هادي الصمداني، الذي استهل الحوار بالتأكيد على أن مهمة الفلسفة الجوهرية تكمن في وعي عصرها ومساءلة التحولات الراهنة، ممهداً الطريق أمام طروحات الأوراق الأربع التي تناولت قضايا البيانات الضخمة، والتشيؤ، ونظرية المعرفة، والبداوة بوصفها أفقاً وجودياً.

قدّم الباحث والكاتب العماني محمد العجمي الورقة الأولى بعنوان «البيانات الفينومينولوجية الضخمة: نحو فهم للخبرة الإنسانية في عصر الخوارزميات»، مناقشاً التوتر القائم بين القياس الكمي للبيانات الخارجية وعمق الخبرة المعيشة من الداخل. واقترح العجمي إمكانية المصالحة بين الفينومينولوجيا والبيانات الضخمة عبر اعتبار البيانات «آثاراً لخبرات معيشة» وليست مجرد أرقام محايدة، مشدداً على ضرورة أنسنة الخوارزميات وإعادة الاعتبار للسياق الإنساني وبسلطة التأويل للذات.

تناولت الباحثة وعضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، آلاء الحربي، ورقتها المعنونة بـ «الرأسمالية الرقمية وتشيؤ المعنى: نحو قراءة نقدية للوجود الإنساني المعاصر»، حيث طوّرت مفهوماً نقدياً استندت فيه إلى إرث ماركس وجورج لوكاتش وصولاً إلى أطروحة شوشانا زوبوف حول «رأسمالية المراقبة». وبيّنت الحربي كيف تتجاوز الرأسمالية الرقمية اليوم استغلال قوة العمل والسلع إلى استخلاص «الفائض السلوكي» وتشييء المشاعر والتجارب الإنسانية وتحويلها إلى مؤشرات تنبؤية تسلب الفعل البشري بعده القصدي والدلالي.

استعرض أستاذ الفلسفة المشارك بجامعة الكويت الدكتور مسفر الحيالي ورقته «من التقليد إلى الاجتهاد الرقمي: نظرية المعرفة عند الغزالي وتحدي الأخبار الكاذبة»، رابطاً بين إشكالات الفلسفة الإسلامية الكلاسيكية وتحديات عصر التواصل الافتراضي. وركّز الحيالي على تمييز أبي حامد الغزالي بين نمطي التقليد والاجتهاد في بناء المعتقدات، داعياً إلى تبني مفهوم «التقليد المبرر» الذي يفرض على المتلقي مسؤولية أخلاقية ومعرفية للتحقق من موثوقية المصادر ونقد المحتوى للحد من تداعيات الأخبار الزائفة.

اختتم الدكتور شتيوي الغيثي، أستاذ الأدب العربي بالجامعة الإسلامية، المداخلات بورقة حملت عنوان «البداوة بوصفها وجوداً معاصراً»، متناولاً البداوة من زاوية فلسفية ارتحالية مستندة إلى مفهوم «الجذمور» والفضاء الأملس عند جيل دولوز، وفكرة «الوجود الأصيل» عند هايدغر. واعتبر الغيثي أن استحضار البداوة لا يعني نكوصاً تاريخياً، بل هو موقف وجودي يكسر هيمنة القوالب التقنية الصارمة والعقل الآداتي، ويعيد الإنسان إلى صيرورته الدائمة وحريته وتأمله أمام أسئلة الزمن والموت.

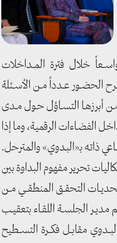

شهدت الجلسة تفاعلاً واسعاً خلال فترة المداخلات المخصصة للجمهور، حيث طرح الحضور عدداً من الأسئلة الجوهرية التي أثرت النقاش؛ ومن أبرزها التساؤل حول مدى إمكانية نشوء «معنى» حقيقي داخل الفضاءات الرقمية، وما إذا كان يمكن وصف الذكاء الاصطناعي ذاته بـ«البدوي» والمترحل. كما تركزت المداخلات حول إشكاليات تحرير مفهوم البداوة بين البعدين الإثني والأنطولوجي، وتحديات التحقق المنطقي من الأخبار في العصر الحالي، ليختتم مدير الجلسة اللقاء بتعقيب نقدي حول ترانسية المجتمع البدوي مقابل فكرة التسطيح الشبكي.

الملتقى الفلسفي الخليجي الأول

من الهوية السائلة إلى أنسنة التعليم.. باحثون يستشرفون ممكنات الوجود المعاصر

١٨ سبتمبر ٢٠٢٦

عقدت «جمعية الفلسفة» بالرياض الجلسة الحوارية الثانية ضمن أعمال «الملتقى الفلسفي الخليجي الأول» المقام تحت شعار «الفلسفة والوجود المعاصر»، وحملت الجلسة عنوان «ما الذي لا يزال ممكناً؟ بين التكيف والتغيير»، لمساءلة دور الإنسان وقدرته على توجيه واقعه في ظل تسارع التحولات التقنية والاجتماعية والقيمية. تولى إدارة الجلسة الدكتور علي النهاي، الذي افتتح اللقاء بالترحيب بالباحثين المشاركين وتأطير إشكالية الجلسة حول ما إذا كان الإنسان المعاصر محكوماً بمجرد التكيف السلبي مع واقعه المتغير أم أنه لا يزال يمتلك إمكانية الفعل الندي وإعادة التشكيل، لنبدأ بعد ذلك مناقشة الأوراق العلمية الأربع المتنوعة.

استهل الدكتور حمد الريس، المتخصص في الفلسفة والاستشارة الفلسفية، طروحات الجلسة بورقة تناولت «آفاق الاستشارة الفلسفية من وحي التجربة في الخليج»، عرّف خلالها بهذا الحقل بوصفه ممارسة حوارية تطبيقية تسعى لرعاية النفس ومساعدة الإنسان على مواجهة القلق وفقدان المعنى وأسئلة الحياة الوجودية بعيداً عن الجاهزية الطبية. وتطرق الريس إلى الفوارق بين الإرشاد الفلسفي والمدارس النفسية كالعلاج بالمعنى، موضحاً أن الاستشارة الفلسفية لا تقدم وصفات قطعية ولا تخضع لقوالب تشخيصية جامدة، بل تعتمد على استيطان الحوار السقراطي وتفكيك المسلمات لفتح أفق التفكير الذاتي لدى المستشير.

قدّمت الباحثة في علم الاجتماع أماني أبو زاهرة الورقة الثانية بعنوان «تحولات الهوية والقيم الأخلاقية في المجتمع السعودي المعاصر: قراءة فلسفية في ضوء نظرية الحداثة السائلة»، مستندة إلى أطروحات عالم الاجتماع زيجمونت باومن لمقاربة التحولات الجارية في البنية الاجتماعية. وأكدت الباحثة أن الهوية ليست جوهراً ثابتاً بل مشروع مسار دائم التشكل، مشيرة إلى أن المجتمع يعد بإعادة ضبط وتفاوض قيمي مستمر بين المرجعيات الدينية والتاريخية الراسخة من جهة ومقتضيات الانفتاح الرقمي والتحديث من جهة أخرى، مما ينتج منظومة قيمية مرنة تسعى للتوازن بين الأصالة والمعاصرة وتفادي قلق السيولة المطلقة.

طرح أستاذ النقد والأدب الدكتور عادل خميس الزهراني مقاربة جذرية عبر ورقته «وعود ما بعد الإنسانوية ووعيدها: رفاه الإنسان والمأزق الأخلاقي»، داعياً إلى مساءلة مركزية الإنسان ونرجسيته الوجودية التي صاغها الفكر الغربي الحديث. واستعرض الزهراني السجال الدائر بين التيار التقني المتفائل الذي يرى في التطور التكنولوجي وتعديل الجينات فرصة لتجاوز القصور البشري وهزيمة الأمراض والشيخوخة، وبين التيارات النقدية المتوجسة من تكريس الهيمنة وتشيء الإنسان، مشدداً على أن استراتيجية التفكيك وقبول الآخر تمثل أداة نقدية مستمرة لمواجهة نزعات التمركز والتوحش في عصر الآلة.

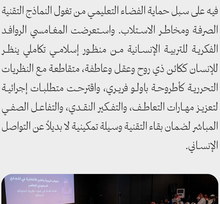

اختتمت الدكتورة مها بنت حمود المقامسي، المتخصصة في أصول التربية، أوراق الجلسة ببحث حمل عنوان «أنسنة التربية في العصر الرقمي: نحو استعادة البعد الإنساني»، ركزت فيه على سبل حماية الفضاء التعليمي من نفول النماذج التقنية الصرفة ومخاطر الاستلاب. واستعرضت المقامسي الروافد الفكرية للتربية الإنسانية من منظور إسلامي تكاملي ينظر للإنسان ككائن ذي روح وعقل وعاطفة، متقاطعة مع النظريات التحررية كأطروحة باولو فيرني، واقترحت متطلبات إجرائية لتعزيز مهارات التعاطف، والتفكير النقدي، والتفاعل الصفي المباشر لضمان بقاء التقنية وسيلة تمكينية لا بديلاً عن التواصل الإنساني.

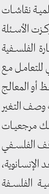

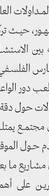

شهدت الجلسة عقب انتهاء المداولات العلمية نقاشات وتفاعلات ثرية من الحضور والجمهور، حيث تركزت الأسئلة والمداخلات حول حدود العلاقة بين الاستشارة الفلسفية والطب النفسي ومدى تأهيل الممارس الفلسفي للتعامل مع الصدمات العميقة دون التورط في لعب دور الواعظ أو المشير الديني. كما أثار المتداخلون سجالات حول دقة وصف التغير القيمي والاجتماعي بـ«السيولة»، في مجتمع يمتلك مرجعيات متماسكة، فضلاً عن نقاش محتدم حول الموقف الفلسفي والأخلاقي من فكرة هزيمة الموت في مشاريع ما بعد الإنسانوية، لتختتم الجلسة بتأكيد المحاضرين على أهمية الفلسفة كمساحة حية لإثارة القلق المعرفي وفهم تحولات العصر.

الملتقى الفلسفي الخليجي الأول

المحاضرون يناقشون تفكيك حدود الذكاء والوعي ومساءلة الطبيعة الإنسانية أمام الآلة

١٩ سبتمبر ٢٠٢٦

افتتحت «جمعية الفلسفة» بالرياض فعاليات اليوم الثاني من «الملتقى الفلسفي الخليجي الأول» بعقد جلسته الثانية المعنونة بـ «من يتحدى من؟ دعوة للنظر مجدداً»، لبحث جدلية العلاقة بين العقل البشري والتقنيات الذكية في ضوء أسئلة الوجود والمعنى والإنتاج الرمزي. أدار الجلسة عضو مجلس إدارة الجمعية الأستاذ مالك آل قبيل، الذي مهد للمحاور بالتأكيد على تباين خلفيات المشاركين العلمية بين الفلسفة والهندسة والتربية والرياضيات، متسائلاً عن حدود التحدي القائم بين الإنسان والآلة، وما إذا كان التطور التقني يمثل مجرد ارتقاء في الأدوات أم تحولاً جذرياً في تعريف الكينونة الإنسانية ومركزيتها في الكون.

استهلت الدكتورة خولة الملا، أستاذة الثقافة والفلسفة المشاركة بجامعة الملك فيصل، أوراق الجلسة ببحث حمل عنوان «الإنسان في مواجهة الآلة الذكية: الوجود والمعنى والهوية الثقافية في عصر الذكاء الاصطناعي»، مفرقة بين الذكاء بوصفه قدرة وظيفية ومعالجة حسابية وبين الوعي كخبرة ذاتية معيشة. وحذرت الملا من خطورة إعادة صياغة الإنسان لذاته ولمعانيه وفق منطق الآلة والحساب التقني، مشيرة إلى أن استحضار التقنية لا ينبغي أن يسلب الإنسان فاعليته واستقلاليته النقدية، ومؤكدة أن الثقافة والتجربة الروحية والوجودية تظل أبعاداً عصية على الاختزال الخوارزمي والمحاكاة الآلية.

قدّمت الباحثة أبرار الجنيبي الورقة الثانية بعنوان «الإنسان والسايبورج: بين الوعد التكنولوجي وتهديد الطبيعة الإنسانية»، متتبعة الجذور التاريخية والفلسفية لاندماج التقنية بالجسد البشري منذ طروحات ديكارت وصولاً إلى حركة «الإنسانية العابرة». وميزت الجنيبي بين مفهوم التحسين الهادف لاستعادة الوظائف الطبيعية وبين التعزيز الساعي لتجاوز الحدود البيولوجية وخلق كائن هجين، محذرة من الانزلاق وراء معايير تقنية ونفعية صارمة قد تعيد إنتاج نزعات عنصرية أو تؤدي إلى استلاب الكرامة الإنسانية، ومشيدة بقيم التعاطف والتعاون الإنساني بوصفها القوة الحقيقية التي صنعت مسيرة البشرية.

تناول الباحث والمترجم بدر باسعد في ورقته الموسومة بـ «مرآة الخطاب: معيار الانعكاس التداولي» محاولة لفك الاشتباك المعرفي والأخلاقي بين الخطاب الإنساني الكوني والخطاب الأيديولوجي المنغلق في فلسفة العمل. واقترح باسعد معياراً تداولياً مرناً يقوم على فحص مدى قبول المتكلم بانعكاس موقعه مع ثبات التبرير، وإمكانية تعميم القاعدة على مختلف الثقافات دون إحداث نزاع أو خلل اجتماعي، مشدداً على أن الانغلاق الثقافي يعطل التضامن، وأن الهويات الحية لا تتطور إلا عبر التبادل المعرفي والتدافع القائم على قيم العدل والإنصاف الإنساني المشترك.

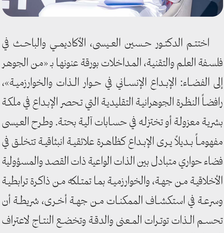

اختتم الدكتور حسين العيسى، الأكاديمي والباحث في فلسفة العلم والتقنية، المداخلات بورقة عنونها بـ «من الجوهر إلى الفضاء: الإبداع الإنساني في حوار الذات والخوارزمية»، رافضاً النظرة الجوهرانية التقليدية التي تحصر الإبداع في ملكة بشرية معزولة أو تختزله في حسابات آلية بحتة. وطرح العيسى مفهوماً بديلاً يرى الإبداع كظاهرة علائقية انبثاقية تتخلق في فضاء حواري متبادل بين الذات الواعية ذات القصد والمسؤولية الأخلاقية من جهة، والخوارزمية بما تمتلكه من ذاكرة ترابطية وسرعة في استكشاف الممكنات من جهة أخرى، شريطة أن تحسم الذات توترات المعنى والدقة وتخضع النتاج لاعتراف الحقل الاجتماعي.

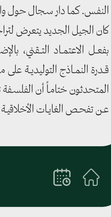

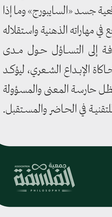

أعقبت الطروحات العلمية مناقشات ومداخلات مستفيضة من الحضور؛ حيث تناولت الأسئلة طبيعة الوعي الفلسفي وماهيته في مواجهة الذكاء الاصطناعي، وحدود التمييز بين الخطاب الأخلاقي والأيديولوجي في سياقات النزاع والدفاع عن النفس. كما دار سجال حول واقعية جسد «السايبورج» وما إذا كان الجيل الجديد يتعرض لتراجع في مهاراته الذهنية واستقلاله بفعل الاعتماد التقني، بالإضافة إلى التساؤل حول مدى قدرة النماذج التوليدية على محاكاة الإبداع الشعري، ليؤكد المتحدثون ختاماً أن الفلسفة تظل حارسة المعنى والمسؤولة عن تفحص الغايات الأخلاقية للتقنية في الحاضر والمستقبل.

الملتقى الفلسفي الخليجي الأول

بين اغتراب اللغة وتلقي الفن الاصطناعي.. قراءات نقدية في الجلسة الرابعة للملتقى

١٩ سبتمبر ٢٠٢١

واصلت «جمعية الفلسفة» بالرياض أعمال اليوم الثاني من «الملتقى الفلسفي الخليجي الأول» المنعقد تحت شعار «الفلسفة والوجود المعاصر»، وذلك بتنظيم الجلسة الحوارية الرابعة التي حملت عنوان «ماذا بعد؟ مساحات للتأمل». أدار الجلسة الدكتور علي شرف، الذي رحّب بالحضور والمشاركين مشيداً بالدور الريادي للجمعية في مد جسور التفلسف ونشر الوعي الفكري عبر أرجاء الخليج العربي، ومؤكداً أن محاور الجلسة تتجاوز الأسئلة التقنية والمادية المباشرة لتفتح آفاقاً رحبة لمساءلة أبعاد الكتابة، واللغة، والقيمة الجمالية، والنزوع نحو الكمال في التجربة الإنسانية المعاصرة.

افتتحت الباحثة والمدربة عفاف أحمد أوراق الجلسة بطرح بحثها المعنون بـ «ما بعد الكشف الآلي للكتابة: مقاربة فلسفية لاستعادة القصدية وإنسانية التفكير في الجانب الأكاديمي»، حيث استندت إلى مفهوم القصدية وتطوره في فلسفة العقل والظاهراتية وصولاً إلى أطروحات جون سيرل وتجربة الغرفة الصينية. وجادلت الباحثة بأن أدوات الكشف الرقمي قاصرة عن إدراك الفهم الحقيقي والنزاهة الفكرية للباحث، منادية بضرورة التحول من مجرد ملاحقة شكليات «من كتب النص» إلى اختبار قدرة الباحث الذاتية على الدفاع عن أفكاره ومقاصده، ومقترحة معايير مؤسسية تستعيد المعنى التحرري والتفكيري للنص الأكاديمي.

قدّم الدكتور محمد علي الزهراني، أستاذ فلسفة اللغة العربية، الورقة الثانية بعنوان «الوجود المشروط: اللغة والعمل وإعادة تشكيل الإنسان المعاصر»، متناولاً التحول المقلق للغة من أداة تواصل ووعاء للهوية الوجودية إلى شرط نفعي ورأسمال رمزي واقتصادي للاندماج في سوق العمل. ورأى الزهراني أن طغيان اللغات المهيمنة وفرض شروط تقنية مستعرة يعيدان صياغة الفرد ليصبح منوطه الحضور والاعتراف، محذراً من أن سيولة الهوية وتبني مجاز «المرساة» المؤقتة على حساب «الجذور» الراسخة يفرضان اغتراباً لغوياً وثقافياً يهدد استقرار الكينونة ويجعل الإنسان يعيش قلقاً بنيوياً في وطنه.

تناول الباحث والمهندس مرتضى الشهاب الورقة الثالثة الموسومة بـ «أثر جودة المنتج في القيمة الاستبطينية للفن: دراسة في تلقي العمل الفني الأدبي بين الإنتاج البشري والتوليد الاصطناعي»، محللاً مفهوم الجمال ومحددات العمل الإبداعي عبر محاور المنتج، والعمل بذاته، والمتلقي. وبيّن الشهاب استناداً إلى هانز جورج جادمير ومفهوم «اندماج الآفاق» وجيرار جينيت في «العتبات والنص الموازي»، أن تلقي العمل الإبداعي يتأثر نفسياً وقِيمياً بوعي القارئ المسبق بهوية الصانع سواء كان إنساناً أم خوارزمية، مشيراً إلى إمكانية التعاطي مع أدوات الذكاء الاصطناعي كمحفز ووسيط اقتراحي تقني شبيه بفرشاة الرسام دون سلب الفاعلية البشرية.

اختتمت الباحثة مي الناهض المداخلات ببحثها «السباق نحو الكمال: المرأة بين الكمال المثالي والكمال الواقعي»، مفكّكة النزعة الكمالية انطلاقاً من نقد مفهوم «المثال» الأفلاطوني واستدعاء «الملائمة والفضيلة» الأرسطية إلى جانب أطروحات سيمون دي بوفوار وحنا آرندت. واتخذت الباحثة من تجربة الأمومة نموذجاً تحليلياً لكشف استراف الأطر الاجتماعية والرأسمالية للمرأة عبر مطالبتها بأداء ملائكي منزه عن الضعف والتعب لمغايضتها بالاعتراف، داعية إلى التحرر من صنمية الكمال المتعالي واستبداله بـ «الكمال الواقعي» الذي يعترف بالهشاشة الإنسانية والحدود الطبيعية والمسؤولية القائمة على الرعاية المتبادلة.

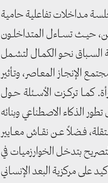

أعقبت الطروحات الفكرية جلسة مداخلات تفاعلية حامية ومثيرة بين الحضور والمحاضرين، حيث تساءل المتداخلون عن مدى إمكانية تعميم معضلة السباق نحو الكمال لتشمل الرجل والطفل في ظل ضغوط مجتمع الإنجاز المعاصر، وتأثير الهالة القدسية على وضع المرأة. كما تركزت الأسئلة حول مآلات القصدية الإبداعية في حال تطور الذكاء الاصطناعي وبنائه لمنظومات ومدربات ذاتية مستقلة، فضلاً عن نقاش معايير التقييم الأدبي ومدى مشروعية التصريح بتدخل الخوارزميات في الإنتاج الفني، ليختتم الحوار بالتأكيد على مركزية البعد الإنساني الأخلاقي في كل أشكال الممارسة المعرفية والجمالية.

الملتقى الفلسفي الخليجي الأول

ختام ملتقى الفلسفة الخليجي بالرياض يسائل المكان وسلطة اللغة وأخلاقيات الآلة

١٩ سبتمبر ٢٠٢٦

اختتمت «جمعية الفلسفة» بالرياض فعاليات «الملتقى الفلسفي الخليجي الأول» بعقد الجلسة الحوارية الخامسة والأخيرة، التي حملت عنوان «أين نحن؟ الفلسفة بين وعود السكن وإمكانات الهرب»، مكرسة محاورها لمساءلة أبعاد التموضع المكاني، وسلطة اللغة، والتحديات الأخلاقية للذكاء الاصطناعي. أدار الجلسة الأستاذ يزيد السنيد، الذي رحب بالباحثين المشاركين، ممهداً للنقاش بطرح أسئلة وجودية حول موقع الإنسان في عالمه المعاصر، وما إذا كان هذا الواقع يتيح له سكناً وألفة حقيقية مع وجوده أم يدفعه نحو مسارات الهروب وتجاوز القوالب التقليدية التي أسرت الفكر والوعي طويلاً.

استهل الباحث القانوني والمستشار علي الرماح الجلسة بورقة تحمل عنوان «الهروب من اللغة.. ليس باللغة وحدها يحيا الإنسان»، داعياً إلى تحرير الفلسفة من أسر «المنعطف اللغوي» الذي هيمن على الفلسفتين التحليلية والقارية، ناقضًا مقولة هايدغر بأن اللغة هي مسكن الكينونة. واستند الرماح إلى أطروحات كارل بوبر، وإرنست غيلنر، وماريو بونجي، مبيناً أن الكلمات اعتباطية ونفعية بطبيعتها وعاجزة بذاتها عن بلوغ الحقيقة المطلقة، ومحذراً من الانزلاق وراء الترف اللفظي والشروح اللانهائية على حساب معالجة قضايا الواقع الموضوعي والعلم ومشكلات الإنسان الحيوية في الوجود الراهن.

ثم طرحت الباحثة القانونية والكاتبة وجدان الياسين ورقتها الموسومة بـ «لماذا يحتاج الذكاء الاصطناعي إلى الفلاسفة؟ قراءة فلسفية في حدود الذكاء والوعي والأخلاق»، مؤكدة أن القفزات التقنية تعزز الحاجة إلى الفلسفة ولا تلغيها. وناقشت الياسين الفجوة بين الأداء الظاهري في اختبار تورينج والفهم الحقيقي للمعنى كما تجلى في تجربة الغرفة الصينية لجون سيرل، موضحة أن الآلة مهما بلغت قدرتها على المحاكاة الحسابية تظل فاقدة للوعي الذاتي، والقصدية، والضمير الأخلاقي، ومشددة على أن حوكمة الذكاء الاصطناعي وتصميمه بحاجة ماسة لتحليل فلسفي يرسي معايير العدالة والمسؤولية الأخلاقية عن القرارات.

واختتم الدكتور عبد الله المطيري، رئيس مجلس إدارة جمعية الفلسفة، طروحات الجلسة بورقة تناولت «المكان في الوجود التقني المعاصر»، متأملًا في تحولات العلاقة المكانية للإنسان في ظل هيمنة الفضاء الافتراضي. وفكك المطيري الفوارق الفلسفية بين الفضاء المجرد والمكان المأهول بالسكن الإنساني، مستدعياً الجدل الفينومينولوجي بين مارتن هايدغر وإيمانويل ليفيناس، ومشيراً إلى خصوصية الخبرة المكانية الخليجية المتشكلة بين الصحراء والمدينة التقنية؛ حيث أعادت الوسائط الرقمية صياغة مفاهيم الاتجاهات، والاتصال، والانفتاح العاطفي، مما يستدعي إعادة الاعتبار للفاعل التقني كعنصر جوهري في فهم الوجود المكاني المعاصر.

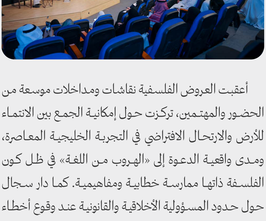

أعقبت العروض الفلسفية نقاشات ومداخلات موسعة من الحضور والمهتمين، تركزت حول إمكانية الجمع بين الانتماء للأرض والارتحال الافتراضي في التجربة الخليجية المعاصرة، ومدى واقعية الدعوة إلى «الهروب من اللغة» في ظل كون الفلسفة ذاتها ممارسة خطابية ومفاهيمية. كما دار سجال حول حدود المسؤولية الأخلاقية والقانونية عند وقوع أخطاء الخوارزميات وتوليدها لقرارات مصيرية تمس حياة البشر، ليختتم رئيس الجلسة والحضور أعمال الملتقى بالإشادة بالحراك الفكري الذي أحدثته الجلسات على مدار يومين، والتأكيد على استمرار مثل هذه المنصات الحوارية الخليجية لرعاية التفلسف وتعميق الوعي بقضايا الإنسان.

أخبار

جمعية الفلسفة ترفد المكتبة العربية بثلاثة إصدارات جديدة

١٩ سبتمبر ٢٠٢٦

في إطار سعيها المتواصل لتعزيز الحراك الفكري وتعميق الاشتغال الفلسفي محلياً وعربياً، أعلنت جمعية الفلسفة، متمثلة في ذراعها للنشر والتوزيع «دار فلسفة»، عن إطلاق ثلاثة إصدارات نوعية ومتميزة خلال شهر سبتمبر. وتأتي هذه الخطوة استمراراً لمسيرة الجمعية في إثراء المشهد الثقافي بمراجع وأبحاث فكرية رصينة تواكب القضايا الإنسانية المعاصرة وتؤصل لمفاهيم البحث والنقد.

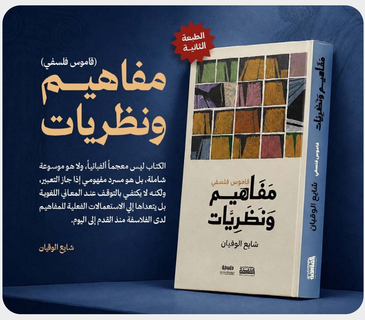

وشملت الإصدارات تقديم الطبعة الثانية من كتاب «مفاهيم ونظريات: قاموس فلسفي» للدكتور شايع الوقيان؛ وهو عمل متميز لا يقتصر على كونه معجماً ألفبائياً أو موسوعة شاملة، بل يقدم سرداً مفهومياً نوعياً يتجاوز مجرد التوقف عند المعاني اللغوية إلى تتبع الاستعمالات الفعلية والتاريخية للمفاهيم الفلسفية لدى الفلاسفة من العصور القديمة وحتى العصر الراهن.

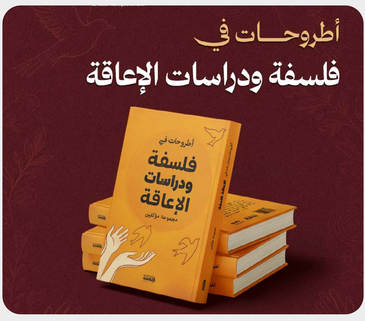

كما أطلقت الدار كتاب «أطروحات في فلسفة ودراسات الإعاقة» (إعداد مجموعة مؤلفين)، والذي تسعى الجمعية من خلاله إلى إدراج الإعاقة في صلب دائرة البحث الفلسفي والتفكير الإنساني؛ حيث يضم العمل بين دفتيه تسع مقالات وأبحاث تتناول محاور متنوعة تتصل بمفهوم الإعاقة من منظور فلسفي تحليلي، ليكون ثمرة لمشروع «فلسفة الإعاقة» الذي دشنته الجمعية.

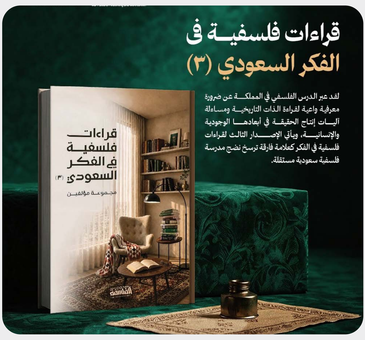

واختتمت الجمعية حزمة إصداراتها بالجزء الثالث من سلسلة «قراءات فلسفية في الفكر السعودي (٣)»، الذي أعدّه نخبة من الباحثين والمؤلفين ليجسد تطور الدرس الفلسفي في المملكة وتنامي ضرورته المعرفية الواعية لقراءة الذات ومساءلة آليات إنتاج الحقيقة بأبعادها التاريخية والوجودية.

حلقة الرياض الفلسفية

القديحي يناقش انطولوجيا الوجود، والسهلي يُقدم السفر كتجربة وجودية

١ سبتمبر ٢٠٢٦

لمشاهدة المحاضرة

اضغط للانتقال

بإدارة عضو الجمعية أ. محمد بن ماضي، قدمت الجمعية محاضرتها الثانية والعشرين ضمن برنامج حلقة الرياض الفلسفية (حرف)، والتي جمعت ورقتين فكريتين: الأولى بعنوان: «الإنسان بين انطولوجيا الوجود وحتمية الفناء وإمكان العيش»، قدَّمها أ. مهدي القديحي، والثانية بعنوان: «فلسفة السفر: كيف نلتقي ذواتنا ونصحبها بالسفر» قدَّمها الأستاذ خالد السهلي.

قدَّمَ أ. مهدي استعراضاً للمنظورين الغربي والشرقي إزاء القلق الوجودي والتصالح مع حتمية الموت بوصفها المحفز للإبداع وصناعة المعنى، مناقشاً التجارب العلمية الحديثة في وادي السيليكون لإطالة العمر، وموضحاً أن التحدي الجوهري يكمن في تحول طبيعة الوعي الإنساني وأدواته النفسية لا في مجرد إطالة عمر الجسد.

وفي الورقة الثانية، حاول أ. خالد السهلي تقديم رؤية تأملية تستكشف أبعاد السفر كتجربة وجودية تنقل الإنسان من اليقين إلى الدهشة. فقدَّمَ تحليلاً لفعل السفر وتمايزه عن السياحة الاستهلاكية، متناولاً إياه كحركة داخلية في الوعي تتيح مراجعة التصورات المسبقة، والالتقاء بالذات ومواجهتها عبر الانفتاح على الطبيعة والآخر، مستشهداً برؤى فكرية متفرقة تمتد من جان جاك روسو ونيتشه وسارتر، وصولاً إلى ابن بطوطة وابن خلدون.

جدير بالإشارة أن أ. مهدي القديحي هو باحث وكاتب مهتم بالدراسات الفلسفية والحقوقية. وأ. خالد السهلي كاتب وباحث في الفلسفة، وله العديد من المقالات المنشورة في المنصات الإعلامية السعودية.

اضغط للانتقال

بإدارة عضو الجمعية أ. عمر العبدالله، قدمت الجمعية محاضرتها الثالثة والعشرين ضمن برنامج حلقة الرياض الفلسفية لعام ٢٠٢٦، بعنوان: «لذة الأيديولوجيا: جيجيك يقرأ لاكان» حاول فيها د. علي النهابي تقديم قراءة تحليلية نقدية تتبّع من خلالها كيفية توظيف الفيلسوف السلوفيني سلافوي جيجيك لمفاهيم التحليل النفسي عند جاك لاكان في تفكيك بنية الأيديولوجيا والوعي المعاصر.

قدَّمَ د. النهابي استعراضاً للأطر النظرية التي بنى عليها جيجيك قراءته، متناولاً ثلاثية لاكان (المتخيل، والرمزي، والواقعي)، وموضحاً مفهوم «النقص البنيوي» في الذات ودور الفانتازيا الأيديولوجية في منح وهم الاكتمال المجتمعي والذاتي. كما فكّك المحاضر مفهوم «فائض الاستمتاع» ومقارنته بـ«فائض القيمة» الماركسي، مبيناً كيف يتجاوز النقد الجيجيكي التصور الكلاسيكي للأيديولوجيا بوصفها مجرد «وعي زائف»، ليظهر أنها ممارسة متجذرة وسلوك ينخرط فيه الأفراد حتى وهم يعلمون زيفه، وذلك بدافع الاستمتاع والتعلق الرمزي الذي يفرضه «الآخر الكبير».

جدير بالإشارة أن د. علي النهابي هو باحث وأكاديمي، حاصل على الدكتوراه في اللغات والثقافات الشرقية من جامعة إنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية، ومترجم عن اللغة الفرنسية، وله العديد من المقالات والمشاركات الفلسفية والفكرية.

اضغط للانتقال

بإدارة نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية د. هادي الصمداني، قدمت الجمعية محاضرتها الرابعة والعشرين ضمن برنامج حلقة الرياض الفلسفية لعام ٢٠٢٦، بعنوان: «بنية الحُجّة بين تولمين وبيرلمان: مقاربة مقارنة في فلسفة الحِجاج وتطبيقاتها» حاول فيها د. عبدالوهاب الفيعا تقديم مقاربة فلسفية مقارنة تستكشف مناطق التلاقي والتباين بين مشروعين مرجعيين في فلسفة الحجاج المعاصر، وبيان إمكانية التوفيق والتكامل بينهما في إطار تداولي مركب.

قدَّمَ د. عبدالوهاب الفيعا تحليلاً نقدياً تجاوز به النماذج الصورية القياسية الأرسطية نحو دراسة وظيفية وتداولية للحجة، مستعرضاً النموذج البنيوي الوظيفي لدى ستيفن تولمين بعناصره الستة (الدعوى، المعطيات، الضمان، الدعم، المؤهل، الدحض)، في مقابل نظرية البلاغة الجديدة عند شاييم بيرلمان ولوسي أولبريخت تيتيكا القائمة على معقولية التلقي، ومفهومي «الجمهور الخاص» و«الجمهور الكوني»، وتراتبية القيم. كما اقترح المحاضر نموذجاً تركيبياً يجمع بين صرامة البنية عند تولمين وديناميكية التلقي البلاغي عند بيرلمان.

جدير بالإشارة أن د. عبدالوهاب الفيعا هو باحث في الفلسفة تتركز اهتماماته البحثية في فلسفة اللغة، ونظريات الحجاج، والعدالة وحقوق الإنسان، وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وتعليم التفلسف، وله العديد من الدراسات والأوراق البحثية المنشورة في مجلات فكرية ومحكمة.

أخبار

في الرياض وجدة وحائل والدمام

استمرار انعقاد جلسات أندية القراءة لجمعية الفلسفة بعناوين جديدة

محرر النشرة

استمرت أندية القراءة التابعة لجمعية الفلسفة بإقامة فعالياتها في مدينة الرياض وجدة وحائل والدمام، بقراءة وتدارس مجموعة جديدة من العناوين الفلسفية المهمة.

في مدينة حائل، بتقديم عضو مجلس إدارة الجمعية المهندس حمد الراشد، عُقدت جلسة القراءة مساء يوم ١٥ سبتمر، ببيت الثقافة، نوقش خلالها كتاب «تاريخ الفلسفة والعلم في أوروبا الوسيطة» لجونو بودوان.

وفي مدينة جدة، بتقديم نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور هادي الصمداني، عُقدت جلسة القراءة مساء يوم ٢٦ سبتمر بمقهى طبقات. نوقش خلالها كتاب «الكلمات والأشياء» لميشيل فوكو.

وفي المساء نفسه، في مدينة الرياض، بتقديم رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور عبدالله المطيرية، عُقدت جلسة القراءة بمقهى أدب، نوقش خلالها كتاب «ظاهرة الحب: ستة تأملات» لجون لوك ماريون.

وفي المساء نفسه، في مدينة الدمام، بتقديم عضو مجلس إدارة الجمعية الأستاذ مالك آل فتيل، عُقدت جلسة القراءة بالتعاون مع صالون المشرافي الثقافي، نوقش خلالها كتاب «حي بن يقظان» لابن الطفيل.

لقد حان الوقت للنظر في نوع جديد من الإعلان. إعلان المسؤولية.

الأربعاء هو يوم الأرض، وهي فكرة مفيدة لا يمكن أن تخطر إلا على بال حضارة بعيدة عن الأرض.

كنت أستمع مؤخرًا إلى حديث لعالم المناخ المفضل لدي، كيفن أندرسون، وهو مثال على النزاهة الفكرية. فقد كرس حياته لوضعنا وجهًا لوجه مع حقائق مأزقنا العالمي. لقد وجد أن العقبة الرئيسية التي يواجهها في مهمته، ليست في إنكار تغير المناخ، بل في التوهم بأن للمشكلة حل تقني.

على سبيل المثال، وسط ابتهاج اتفاقية باريس، أشار أندرسون بوضوح تام للمجلات العلمية الرائدة ولأي شخص يريد أن يستمع، أن خطتنا تهدف إلى إزالة مليارات الأطنان من الكربون من الهواء – أمر لا أحد يعرف كيف سيتم. لقد استغرق الأمر سنوات للاعتراف بهذه الفرضية "المذهلة"، ولا تزال جميع نماذج المناخ تقريبًا تعتمد عليه.

أندرسون شخصية مُربكة: عالم مجبر على إخبارنا بحدود العلم، مهندس يشرح لماذا لم يعد بإمكاننا هندسة طريقنا للخروج من المشكلة. إنه يعيش وفقًا لذلك: على سبيل المثال، هو لم يسافر بالطائرة منذ عام ٢٠٠٤. كان أندرسون يروي كيف أنه خلال ما يقرب من ٣٠ عامًا من التقارير والمؤتمرات والالتزامات الحكومية الدولية، ارتفعت انبعاثات الكربون، وتعلّق على ذلك بقوله: "نحن بحاجة إلى الاعتراف بفشلنا، وأن نحني رؤوسنا في خجل، وأن نأخذ وقتًا ولو قصيرًا للتفكير قبل البدء من جديد".

لا شيء يمكن أن يكون أكثر غرابة على هذا العصر من هذا الموقف. بالنسبة للعقل التقليدي، الذي يخشى التقاعس عن العمل ويسير فقط باتجاه الأمام، يبدو انحناء الرأس والنظرة إلى الخلف مضيعة للوقت بشكل غير صحي. لكن هل هذا صحيح؟

حول هذا السؤال، وجدت دليلاً مفيدًا عند الفيلسوف الألماني ماكس شيلر (١٨٧٤-١٩٢٨)، الذي على الرغم من كونه غامضًا اليوم، إلا أنه تمت دراسته والإشادة به من قبل بعض أعظم العقول في القرن الماضي. بالنسبة لشيلر، فإن نوع الندم الذي يستحثه أندرسون يتعلق بأكثر الأشياء سيرًا نحو التحول.

شيلر، الذي مر باليهودية والمسيحية، استخدم كلمة "توبة"، على الرغم من أنه أكد أنه لا يوجد شيء مسيحي على وجه التحديد في موضوعه. كتب شيلر في عمله "فيما هو أزليّ في الإنسان" عام ١٩٢١ أن التوبة قوة جبارة يمكنها كسر سلسلة الأحداث: "ليست بالمعنى الطوباوي، ولكن التوبة هي القوة الأكثر ثورية في العالم الأخلاقي". إنها تواجه الماضي، ولكنها تجدد المستقبل. إن كريما شديد، بل حارق، لكنه يزيل الشعور بالذنب، و"ينشأ من العملية برمتها سلام ورضا متزامنين قد يصلان إلى ذروة النعيم". إنها تفتح أفقنا و"توسع المستقبل الذي ضاق في يوما ما، إلى مستوى واسع ومشرق من الاحتمالات." ويمكن أن يكون مفاجئًا.

بالنسبة لشيلر، والأهم بالنسبة لنا هنا والآن، لم يكن هذا مجرد شكل من أشكال الاستبارة الشخصية. فقد كتب يقول: "لقد رأينا في التاريخ، كيف يمكن أن تتحول التوبة إلى سيل عظيم، وكيف تندفع لجيل كامل من خلال شعوب وحضارات بأكملها". سيشير المتشككون عن حق إلى أن قول هذا أسهل من القيام به، هذه الحالة لا يمكن إرادتها، ناهيك عن الأمر بها. لكن هل هي مبررة؟

نحن نقتل عشرات الآلاف من الأنواع كل عام. إن تدهور الأرض والبحر والجو والأرض ككل، يزداد بسرعة كبيرة للغاية، بحيث يتعذر على أي شخص مواكبة ذلك. وانحطاطنا إلى أدنى القيم في الثقافة، لن يساعد. لنفترض أن العالم لا قيمة له، باستثناء فائدته للبشر. لنفترض أن موت الملايين من الأشخاص الأكثر ضعفًا وبراءة، ليس مصدر قلقنا. ستبقى الفظاعة، في الخطر والمعاناة التي لا يمكن تصورها، والتي ستسير باتجاه أطفالنا، وهي من إعدادنا.

كيف سنفسر هذا الاستهتار؟ كنا نحاول تحسين العالم! هل يكفي أن نقول إننا وقعنا تحت تأثير تعويذة الأفكار الخاطئة بشكل مأساوي؟ هذه الأفكار منتشرة الآن إلى حد أنها أصبحت عادة، مثل الاعتقاد. لقد شرعنا في صنع فردوس على الأرض، وحققنا العكس.

الأماكن التي بدت للمستكشفين الأوروبيين مثل جنة عدن ستصبح الآن غير صالحة للسكن. في كل مكان، أي محاولة للسيطرة على الطبيعة ستركنا أكثر خضوعًا لها. افتخرنا بذكائنا وسعينا لإعادة تشكيل العالم بمعرفتنا. ثم تطلعنا إلى المستقبل من أجل العزاء، وإلى الأجيال القادمة من أجل التبرير. ولكن ما لم نقم بتغيير كبير، فيبدو من الأمن أن نفترض أننا سوف نُعرف كأعظم الحمقى الذين عاشوا على الإطلاق.

لمتابعة القراءة

الكاتب: كاتب وموظف سابق في الأمم المتحدة. يعمل حاليا على كتاب حول التنمية العالمية وأساطيرنا العلمانية.

المترجم: كاتب ومترجم سعودي.

This Earth Day, We Should Repent?

Hugh Roberts

مبادرة ترجم
Tarjim Initiative

مبادرة أطلقها هيئة الأدب والنشر والترجمة في السعودية، بهدف دعم الحراك الترجمي والإثراء للمحتوى العربي بالمواد المترجمة من مختلف اللغات. تشمل المبادرة منح الترجمة والدوريات الأكاديمية.

ذا ستون The Stone سلسلة تنشرها صحيفة نيويورك تايمز The New York Times، تُعد منتدى للفلاسفة وللمفكرين المعاصرين الذين يناقشون فيها القضايا المعاصرة والخالدة.

مبادرة ترجم (ذا ستون)

عن الموت وعواقبه

كتابة: جورج يانسي و لور هاليفي، ترجمة: هادي الصمداني

The New York Times

هذا الشهر في هذه السلسلة حول كيفية تعامل التقاليد الدينية المتنوعة مع الموت مع لور هاليفي، من مؤرخي الإسلام، وأستاذ التاريخ والقانون في جامعة فاندربيلت. يدرس في أعماله العلاقة المتبادلة بين القوانين الدينية والممارسات الاجتماعية في العصور الوسطى وفي العصر الحديث. تشمل مؤلفاته "قبر محمد: طقوس الموت وصنع المجتمع الإسلامي" و "الأمور الحديثة تحت التجربة: الإصلاح العالمي والمادي للإسلام في عهد رضا، ١٨٦٥-١٩٣٥". أُجريت هذه المقابلة عن طريق البريد الإلكتروني ثم جرى تحريرها. (جورج يانسي)

وجد العديد من المسلمين الملتزمين بدينهم في العديد من الدول أن مراسم العزاء لديهم قد اختلّت

جورج يانسي: هل لك، قبل أن ندخل في صلب نقاشنا عن الموت في الدين الإسلامي، أن تشرح لنا بعض الفوارق بين الإسلام والديانتين الإبراهيميتين الأخريين، المسيحية واليهودية؟

لور هاليفي: يُعنى الإسلام عناية قصوى بالعدالة الإلهية وخلاص الإنسان وآخر الزمان، كما هو الحال في اليهودية والمسيحية. يتمحور الإسلام حول الإيمان بأن لا إله إلا الله الأزلي خالق الكون والقوة المطلقة وراء تاريخ الإنسان منذ أول خلقه إلى اليوم الآخر. وقد أوحى الله إلى سلسلة طويلة من الأنبياء بدءًا من آدم وانتهاءً بمحمد. وجُمع ما أوحي به إلى محمد آخر الأنبياء في القرآن الذي جاء مصدِّقا لما في التوراة والإنجيل. لذا لا يُستَغرب وجود العديد من أوجه الشبه بين كتب هذه الديانات الثلاث.

لكن بين هذه الديانات اختلافات عجيبة. فإبراهيم أبو إسماعيل يحظى بالتعظيم باعتباره أبًا ونبيًا ومهاجرًا في الإسلام والمسيحية واليهودية، إلا أن القرآن وحده هو الذي يذكر الصحف التي نزلت على إبراهيم والتي جاء فيها ذكر ثواب الآخرة. كما لا يُذكر إلا في القرآن أن إبراهيم هاجر إلى مكة التي رفع فيها قواعد بيت الله.

أما عيسى فيسمّيه القرآن ابن مريم ويعظّمه ويلقّبه بالمسيح لكنه ينكر ألوهيته إنكارًا قاطعًا ويشكّك في الاعتقاد بموته على الصليب. تشير إحدى قصص الإنجيل إلى أن عيسى سيعود إلى الأرض ليقضي بين الناس. وينسب القرآن إليه دورًا مهمًا في يوم الحساب، بيد أنه يُحدِّد أن عيسى سيشهد ضد أصحاب الكتب المقدسة الذين يسميهم القرآن بأهل الكتاب.

ربما تم تداول بعض هذه العقائد والقصص البديلة بين المجتمعات اليهودية أو المسيحية في أواخر العصور القديمة، لكن لا يمكن العثور عليها في كتب اليهود ولا في العهد الجديد. وهذه الاختلافات مهمة إن كان الخلاص يعتمد على الإيمان بالكتاب الصحيح.

يانسي: أفترض أن الإسلام يقول إننا جميعا فانون وميتون لا محالة. كيف يتصور الإسلام حتمية الموت؟

هاليفي: يؤكد لنا القرآن أن كل موت حتى موت الفجاءة يُردُّ إلى مشيئة الله وحكمته التي لا يعلمها إلا هو. فقد قدّر الله المصائب كلها وكتبها في كتاب عنده قبل وقوعها، وعليه فقد حدد الله مسبقًا أعمار كل المخلوقات. إن مسألة الفناء هذه لا ترتبط إلا بالآجال التي نعرفها هنا على الأرض. فإذا كان المسلمون يؤمنون بخلود الروح وبعث الجسد، فإنهم بذلك يتصورون الموت على أنه انتقال إلى نمطٍ من الوجود مختلف توجد به بقايا من النفس إلى أجلٍ غير مسمى، أو بقدر ما يبقي الله على وجود الجنة والنار.

لمتابعة القراءة

المحاور: جيمي جوروج يانسي أستاذ الفلسفة في جامعة إيموري، ومؤلف الكتاب الأحدث "عبر الفضاءات السوداء: مقالات ومقابلات مع فيلسوف أمريكي" (Across Black Spaces: Essays and Interviews from an American Philosopher).

المترجم: أستاذ اللغويات المساعد بجامعة أم القرى، عضو مؤسس جمعية الفلسفة.

Of Death and Consequences

George Yancy and Leor Halevi

مبادرة ترجم
TarjimInitiative

مبادرة أطلقتها هيئة الأدب والنشر والترجمة في السعودية، بهدف دعم الحراك الترجمي وإثراء المحتوى العربي بالمواد المترجمة من مختلف اللغات. تشمل المبادرة منح الترجمة والدوريات الأكاديمية.

ذا ستون The Stone سلسلة تنشرها صحيفة نيويورك تايمز The New York Times، تُعد منتدى للفلاسفة والمفكرين المعاصرين الذين يناقشون فيها القضايا المعاصرة والخالدة.

مبادرة ترجم (ذا ستون)

مشكلة العيش في الحاضر

كتابة: كيران سيتيا، ترجمة: طريف السليطي

The New York Times

كثرة منا هذه الأيام لن تختار العيش في الحاضر، في زمن الخوف، والأزمات المستمرة، والاضطرابات السياسية. لن يعني ذلك أن المستقبل يبدو جيداً، إذ يُحيطه التقدم التكنولوجي الذي يهدد بانتشار البطالة ومخاطر الكوارث المناخية. ولا عجب أن يغري ذلك بعضهم للحنين إلى الماضي، واللوذ الشغوف به.

يبدو شعار الدعم الذاتي "عش حاضرك" للوهلة الأولى وكأنه شعارًا ملهمًا ولكنه لا ينفك يغدو معناه مبهمًا. فماذا يعني أن نعيش في الحاضر؟ إنها لنصيحة سيئة وضرب من الطيش أن تعيش كل يوم وكأنه يومك الأخير دون تفكير أو تخطيط للمستقبل، كتلك الفكرة المُضللة غير المسؤولة، والقائلة أن بإمكان المرء أن يحصن نفسه من خلال الانعزال عن كل شيء بخلاف تلك اللحظة التي يحيا بها الآن.

ومن ناحية أخرى، ثمة تفسير آخر لمفهوم العيش في الحاضر مستوحى من فلسفة أرسطو، والذي قد يساعدنا في مواجهة أزمة الحاضر والأزمات الدائمة في الصراع مع الفشل في الحياة. يحمل شعار الدعم الذاتي السالف ذكره وجه نظر ثاقبة يمكن للفلسفة توضيحها.

تكمن الحكمة هنا في التفكير مليًا فيما نفعله في حياتنا، فنحن نمارس أنواعًا شتى من الأنشطة: نقرأ المقالات في الصحف ونتأمل الحياة من حولنا ونشارك في النقاشات والمعارضات ونُعد التقارير ونستمع إلى الموسيقى ونقود السيارة عائدين إلى منازلنا ونحضّر العشاء ونقضي وقتًا مع العائلة والأصدقاء. مع أن هذه الأنشطة اليومية تستغرق وقتًا، إلا أنها تختلف في كيفية ارتباطها باللحظة الراهنة .

يمكننا الاستعانة بالمصطلحات وعلم اللغويات للتفرقة بين نوعين أساسيين من الأنشطة. هناك ما يُسمى بالأنشطة الغائية – (Telic activities) -والغائية كلمة منسوبة إلى كلمة «الغاية» (باليونانية: تيلوس)- وتعني الأنشطة التي لها هدف وغاية عند انتهائها كمثل أن تقرأ هذه المقالة التي بين يديك الآن أو أن تقود السيارة عائدًا إلى المنزل، فما أن تصل إلى هدفك حتى ينتهي النشاط لأن الغرض من فعله قد تحقق. وهذه الأنشطة يمكنك فعلها مرة ثانية وثالثة ولكن تكون في إطار مكرر فقط لأجل الوصول لنفس الغاية في النهاية. ولكن ليست كل الأنشطة كذلك. فبعضها منزهة عن الغاية (أي أنشطة لا غائية) ولا يحدها هدف نهائي. فمهما تأملت في الحياة أو قضيت أوقاتًا سعيدة مع أسرتك، فلن تستطع أن تنهي ذلك أو تصل إلى غاية محددة منه، ومع أنك عند لحظة ما ستتوقف بالفعل عن ممارسة تلك الأنشطة ثم تعاود ممارستها مرة أخرى، إلا أنه لن يكن هنالك نقطة نهائية معينة.

ميّز ارسطو بالطريقة ذاتها بين نوعين من النشاط أو البراكسيس praxis وهما العمل المستقرّ الذي هو الفعل energeia والعمل المتعدي المبدع الذي لا يعدو أن يكون حركة kinesis، فالأنشطة الحركية غائية وبالتالي غير مكتملة أي ليس لها نهاية. وكما قال أرسطو في كتابه «مابعد الطبيعة»: "إذا كنت تتعلم شيئًا ما، فأنت لا تُعد قد "تعلمت" بل إنك ما مازلت "تتعلم" فإذا كنت مهتمًا بممارسة الأنشطة الغائية مثل كتابة التقارير ما، أو التخطيط للزواج، أو إعداد العشاء، فإن الشعور بالرضا عن انتهاء نشاطك هذا سيكون إما في الماضي أو المستقبل، لأن الأمر إما لم يُنجز بعد أو أنه قد مضى وأنتهت غايته.

لمتابعة القراءة

الكاتب: كيران سيتيا أستاذ جامعي في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ومؤلف كتاب "منتصف العمر: مرشد فلسفي".

المترجم: مؤلف ومترجم سعودي.

The Problem of Living in the Present

Kieran Setiya

مبادرة ترجم Tarjim Initiative

مبادرة أطلقتها هيئة الأدب والنشر والترجمة في السعودية، بهدف دعم الحراك الترجمي وإثراء المحتوى العربي بالمواد المترجمة من مختلف اللغات. تشمل المبادرة منح الترجمة والدوريات الأكاديمية.

ذا ستون The Stone سلسلة تنشرها صحيفة نيويورك تايمز The New York Times، تُعد منتدى للفلاسفة والمفكرين المعاصرين الذين يناقشون فيها القضايا المعاصرة والخالدة.

مقالات حرة

الحب: من سؤال الماهية إلى انكشاف

كتابة: أ. محمد بن ماضي

ما الحب؟ هل نحب (س) لأنه هو، أم لأننا نحب ما يتصف به من مزايا، أو ما يربطنا به من قرابة وعلاقة؟

قد أحب (س) لأنه قريبي، أو لأنه بشوش، أو لأنه يعينني، أو لأنه يحبني ويحترمني، أو لأي شيء آخر. لكن ماذا يحدث إذا تغيّرت هذه الصفات أو الروابط؟ إذا فقد بشاشته، أو كفّ عن إعانتي، أو لم يعد يحبني ويحترمني، فهل يزول حبي له بالضرورة؟ وإذا ظهر (ص) يحمل الصفات نفسها، بل يتفوق عليه فيها، فهل ينتقل حبي من (س) إلى (ص)؟

يبدو أن في الحب ما يقاوم هذه المعادلة. فلو كنت أحب (س) لبشاشته، لكان كل بشوش مرشحًا لحبي، ولو كنت أحبه لنفعه لي، لكان الأكثر نفعًا أولى به. ولو كان احترامه لي شرطًا في حبي، لوجب أن ينتهي الحب بانتهائه، وأن أحب كل من يمنحني الاحترام نفسه. لكن التجربة لا تقول ذلك بالضرورة. فقد يفقد احترامي له، أو أفقد احترامه لي، ولا أفقد حبي له، وقد أفقد الثقة به وأظل أحبه، وقد أبتعد عنه ويبقى الحب قائمًا. بل قد تزول الصفات التي ظننتها أسبابًا لحبي، ثم أجد الحب مستمرًا بعد زوالها.

نصل هنا إلى مأزق أصعب: إذا نزعت عن (س) كل الصفات التي ظننت أنني أحببته من أجلها، فما الذي يبقى منه ليكون موضوعًا لحبي؟ هل أحب ذاته؟ غير أن هذه الذات لا تظهر لي منفصلة عن صفاتها وتاريخها وعلاقاتها. لا أستطيع الوصول إلى (س) إلا من خلال ما يظهر به لي، ومع ذلك لا أستطيع اختزاله فيما يظهر به؛ لأن (ص) قد يحمل الصفات نفسها، وربما بصورة أفضل، ولا يصبح بذلك (س)، ولا ينتقل إليه حبي.

نستطيع أن نعرف أشياء كثيرة يمكن للحب أن يبقى من دونها، لكننا لا نستطيع بعد أن نعثر على ذلك الشيء الذي لا يكون الحب حبًا من دونه. فهل كنا نبحث في المكان الخطأ؟ ربما لا تكمن ماهية الحب في شيء خفي وراء التجربة، وإنما في التجربة نفسها؛ في الكيفية التي يظهر بها المحبوب لنا، وفيما يحدث للعالم حين نحبه.

ماذا لو بحثنا في الشعر، أو في حديثنا اليومي، عن ممر يمكننا من النفاذ إلى الحب؟ هل يمكن أن يحقق لنا شطر من قصيدة للشاعر إيليا أبي ماضي ذلك؟

"أَحْبِبْ فَيَغْدُ الكَوْخُ قَصْرًا نَيِّرًا"

الكوخ هو الكوخ؛ لم تتبدل جدرانه، ولم تتسع حجراته، ولم يتحول ماديًا إلى قصر. ومع ذلك لم يعد الكوخ نفسه بالنسبة لمن يحب. ماذا تغير إذن؟ ليس الكوخ، بل موقعه في عالم صاحبه. وهذا يعيدنا إلى (س). فالحب لا يضيف إلى ملامحه شيئًا، ولا يمنحه بالضرورة صفات لم تكن فيه، لكنه يغير موقعه في مجال انتباهنا وفهمنا. لا يعود الوجه مجرد وجه بين الوجوه، ولا الصوت مجرد صوت بين الأصوات، ولا الاسم مجرد علامة بين العلامات. ولعل هذا هو السبب في أن (ص) لا يستطيع أن يحل محل (س)، ولو حمل صفاته كلها. فالمحبوب ليس حاصل جمع خصائص يمكن نقلها إلى شخص آخر؛ إنه هذا الشخص بعينه، بهذه الصفات، وهذا التاريخ، وهذه الذكريات، وبهذا الحضور الذي تشكل داخل عالمنا.

لكن هل يعني ذلك أن الحب يجعل المحبوب جميلًا؟ ليس بالضرورة؛ بل لعل قولنا إنه جميل لأننا نحبه لا يقل إشكالًا عن قولنا إننا نحبه لأنه جميل؛ لأننا في الحالتين نفترض أننا نعرف مسبقًا ما الجمال. وربما كان الجمال نفسه محتاجًا إلى السؤال قبل أن نجعله سببًا للحب أو نتيجة له. ما نستطيع قوله بدرجة أكبر من الاطمئنان هو أن الحب يجعل (س) ذا شأن خاص. بعض تفاصيله التي كانت ستمر بلا انتباه تصبح لافتة، وبعض الأشياء التي تتصل به تكتسب معنى لم يكن لها من قبل.

لمتابعة القراءة

الكاتب: أ. محمد بن ماضي، كاتب وباحث فلسفي، أصدر له مؤخرًا كتاب بعنوان «عناء المعنى: تأملات في التباسات الفهم والمعنى»، من إصدارات جمعية الفلسفة (دار فلسفة).

مقالات حرة

مساحة حرة، يهدف من خلالها الجمعية إلى نشر المقالات والترجمات والبحوث الفلسفية الحرة عبر منصاتها الإلكترونية. تستقبل هذه المساحة جميع أشكال الإبداع الكتابي الفلسفي من المتخصصين والمهتمين بالمجال، مما يوفر منصة للتبادل الفكري وتعزيز الحوار الفلسفي.

بودكاست مقابسات

الباحث سليمان السلطان وتجربته مع الفلسفة

حاوره: د. عبدالله المطيري

بودكاست ديالكتيك

د.ماجد الغامدي وقراءة في كتاب الوجودية مذهب إنساني

حاوره: أ. جعفر الأنصاري

بودكاست مفاهيم

التفكير الناقد

كتبه: أ. جعفر الأنصاري
أداء: محمد الهويمل

الأعضاء الجدد

يسر جمعية الفلسفة، بكل اعتزاز، أن ترحب بأعضائها الجدد، آمِلةً أن يشاركوا في تكوين وتعزيز مجتمع فلسفي يساهم في تحقيق أهداف الجمعية ويلبي تطلعاتهم.

- أ. آلاء علي الحربي
- أ. رشيد محمد الحربي
- أ. إبراهيم راشد العبودي
- أ. سعود بن حمود العتيبي
- أ. أنيس بن عطية
- أ. د. محمد بحر محمد حسن
- أ. دعاء محمد أبو غريبة

أجندة أكتوبر

7

نادي القراءة - حائل | حضوري

كتاب «فلاسفة القرن العشرين» لمورتون وايت

بيت الثقافة، حائل

20

حلقة الرياض الفلسفية | ٧-٩ مساءً، حضوري

«الأزمة المعرفية للعلوم، معناها وكيفية تجاوزها» و «أخلاق العلم وأخلاق العلم الزائف: رؤية من خلال معايير ماريو بونخي»

مع: أ. بدر باسعد وأ. علي الرماح

مقهى أدب، الرياض

24

نادي القراءة - جدة | حضوري

كتاب «الفن» لكلايف بل

مقهى طبقات، جدة

27

حلقة الرياض الفلسفية | ٨-١٠ مساءً، عن بُعد

فلسفة التأويل ومسارها من النص إلى الوجود

مع: أ. أمل الغامدي

29

نادي القراءة - الدمام | حضوري

«رسالة في النزعة الإنسانية» لمارتن هايدغر

صالون المشرافي الثقافي، الدمام

31

نادي القراءة - الرياض | حضوري

كتاب «الفلسفة الأفريقية» لباسكاه مونغويلي

مقهى أدب، الرياض

أخبار جمعية الفلسفة السعودية

فريق الإعداد والتحرير

أ. مالك آل فتيل - أ. غادة غوث

تصميم

أ. محمد آل حريز

جمعية الفلسفة
ASSOCIATION
PHILOSOPHY

saudiphilosophy.com

شكرًا